

خطبة الجمعة (41) حق الزوج على زوجته (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:00

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:00:26

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:01:00

وكل محدثات بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها الاخوة عباد الله موعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع الحق الرابع عشر من سلسلة الحقوق في الاسلام - 00:01:26

اتدرون ما هو يا عباد الله؟ هو حق الزوج على زوجته هو حق الزوج على زوجته امة الاسلام الزواج من ديننا لا رهبانية في الاسلام حث الاسلام على الزواج ورغب فيه - 00:01:52

وقال تعالى في كتابه فانكحوا ما طاب لكم من النساء. مثنى وثلاث ورباع وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم. والصالحين من عبادكم وايمانكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب - 00:02:27

من استطاع منكم الباءة فليتزوج وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود امة الاسلام الزواج من سنن الانبياء قال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية - 00:02:57

وجاء ثلاثة رهط الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته وكأنهم تقالوها اي عدوها قليلة. فقال احدهم اما انا اقوم الليل لا ارقدوا وقال الثاني واما انا اصوم الدهر لا وافطر وقال الثالث واما انا - 00:03:28

فلا اتزوج النساء ووصل خبرهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما لقيهم قال لهم انتم الذين قلتكم كذا وكذا قالوا نعم يا رسول الله. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اما انا اقوم اي اصلي بالليل وارقد واصوم وافطر - 00:03:58

واتزوج النساء وهذا هو الشاهد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني فالزواج من سنن الانبياء عباد الله والزواج سكية ومودة ورحمة وسعادة كما قال ربنا جل وعلا في كتابه ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:04:27

وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون عباد الله ويتحصل الانسان على السكية والمودة والرحمة اذا تزوج اذا ادى كل من الزوجين حق الآخر فللزواج على زوجته حقوق - 00:05:02

وللزوجة على زوجها حقوق فان ادى كل منهما حق الآخر تحصل على السكية والمودة والرحمة والسعادة عباد الله للزوج على زوجته حقوق عظيمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم هلا - 00:05:39

ان لكم على نساءكم حقا هلا ان لكم اي معشر الرجال على نساءكم حقا وهذا الحق للرجل على زوجته عظيم جدا. لا تعرفه الا المرأة الصالحة التقية التي تخشى ربها - 00:06:13

يقول صلى الله عليه وسلم لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح ان يسجد بشر لبشر لامرت المرأة ان

تسجد لزوجها من عظم حقه عليها - 00:06:40

لو صلح ان يسجد بشر لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها. ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده لو ان من قدمه الى مفرق رأسه اي الزوج لو ان من قدمه الى مفرق رأسه - 00:07:04

فرحة تنبجس بالقيح والصدید. ثم اقبلت اي الزوجة تلحسه ما ادت حق حقه عليه حق عظيم ضاع في هذا الزمان والمشاكل الزوجية كثيرة جدا سببها ان المرأة لا تعرف لزوجها حقه. والزوج لا يعرف لزوجته حقا - 00:07:37

فحق الزوج على زوجته عظيم والمرأة التي تسب زوجها وتشتتم زوجها وتدعو على زوجها. ولا تستجب لزوجها. ماذا تقول يوم

القيامة ربها واين هي من وصية نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

للزوج على زوجته حقوق كثيرة جدا منها اولاً ان تطيعه في كل ما امر الا اذا امرها بمعصية الله فلا طاعة له. لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فان امرها بطاعة الله - 00:08:41

اجابته وان امرها بما هو مباح اجابته لان في طاعته سبب لدخول الجنة فان امرها ابوها وامرها زوجها فالطاعة لزوجها يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها - 00:09:11

وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها يوم القيامة ادخلي جنة ادخل الجنة من اي ابوابها شئت وان عصته ففي

معصية الزوج سخط الله والنار يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - 00:09:40

ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخا لوط حتى يرضى عنها اي زوجها وقال النبي صلى الله عليه وسلم نظرت في الجنة فوجدت اكثر اهلها الفقراء. ونظرت في النار فوجدت اكثر اهلها النساء - 00:10:17

اتدرون لما يا عباد الله؟ لان المرأة تكفر العشير وعلى المرأة المسلمة ان تعلم ان من حق الزوج عليها ان تطيعه في كل ما امر الا اذا امرها بمعصية الله - 00:10:45

ولا طاعة له. لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن الماثلة على ذلك اذا امر الزوج زوجته ان تتزين وان تتجمل له بنمص الشعر من وجهها. او بترقيق حواجبها فلا طاعة له. لان النمص حرام - 00:11:10

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النامصة والمتنمصة. فليتنق الله الذي يأمر زوجته بالنمص واذا امر الزوج زوجته ان تتبرج اذا خرجت معه الى الشارع او الى السهرات والاختلاط - 00:11:41

ليتباهى بها بين اصحابه فلا طاعة له. لان التبرج حرام. قال تعالى ولا خرجنا خرج الجاهلية الاولى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم اراهما بعد رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس - 00:12:09

هذا الصنف الاول ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها واذا طلب الزوج من زوجته ان يأتيها في وقت الحيض في مكان الحيض - 00:12:39

او في الدبر فلا طاعة له. لان ذلك حرام قال صلى الله عليه وسلم من اتى امرأة حائضا من اتى حائضا او امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد - 00:13:14

للرجل ان يستمتع بزوجته في وقت الحيض الا في مكان الحيض والدبر فان ذلك حرام من اتى حائضا او امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد فليتنق الله - 00:13:42

المتورط في هذين الامرين ومن خلال الاسئلة التي تصل الينا عبر الهاتف نعلم ان كثيرا من المسلمين في هذين الامرين. والذكرى تنفع المؤمنين ولا طاعة له وان طلب الزوج من زوجته - 00:14:12

ان تختلط بالرجال الاجانب مع اصحابه في بيته او مع اصحابه في بيوتهم ولا طاعة له. لان الاختلاط حرام. قال تعالى واذا سألتهم متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء. فقال رجل من الانصار -

00:14:41

يا رسول الله ارايت الحمى اقارب الزوج يدخلون في غياب الزوج يا رسول الله ارايت الحمى؟ قال الحمى الموت الموت الدمار من

اقارب الزوج يدخلون البيت في غياب الزوج ثانيا - [00:15:12](#)

من حق الزوجة على زوجته من حق الزوجة على زوجته ان تتزين له بما هو مشروع وان تكون دائما في احسن صورة في احسن صورة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)

خير النساء خير النساء التي اذا تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في مالها ونفسها بما يكره خير النساء التي تسره اي الزوج اذا نظر. اذا نظر اليها في اي وقت تسره - [00:16:07](#)

وتطيعه اذا امر. فان امرها تطيعه. ولا تخالفه بما يكره في ما له وفي نفسها فلو فعلت والله المرأة ذلك لزوجها لشعرت بالسكينة والمودة والرحمة والسعادة وما نظر الزوج الى غيرها - [00:16:40](#)

تتجمل في بيتها دائما وتتزين العكس في نساءنا في هذا الزمان لا تتزينوا الا اذا خرجت الى الشارع او ذهبت الى مكان ما اما في بيتها وتتعامل مع الزوج لانه من ابنائها - [00:17:10](#)

ولا تهتم بالتزين له ابدا او انها تتزين له بما يغضب ربها المرأة المسلمة العاقلة تكون دائما في ابهى صورة بما هو مشروع فعندما تتقي الله في زينتها لزوجها هذا يحبها الى زوجها. وكم من امرأة تعصي ربها - [00:17:39](#)

بزينتها ولذلك ترى زوجها لا يقبلها ولا يحبها ويبغضها ويتمنى لها الموت ليلا ونهارا لانها تعصي ربها ثالثا من حق الزوج على زوجته ان تحرص على رضاه دائما وان تحرص ان تكون زوجة له الى اخر لحظة من عمرها - [00:18:11](#)

ولا تطلب منه الطلاق من غير بأس يقول صلى الله عليه وسلم ايما امرأة طلبت الطلاق من زوجها من غير بأس حرام عليها رائحة الجنة المرأة التي اذا غضبت قالت لزوجها طلقني - [00:18:43](#)

فاتق الله ايما امرأة طلبة الطلاق من زوجها من غير بأس حرم الله عليها رائحة الجنة رابعا من حق الزوج على زوجته ان تصون عرضه وشرفه وان ترعى ماله واولاده وبيته في غيابه وفي حضوره - [00:19:14](#)

يقول الله عز وجل فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الى ان قال صلى الله عليه وسلم والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيته - [00:19:49](#)

فلتتقي الله المرأة التي تبذر وتصرف في بيت زوجها بعلمه وبدون علمه فهي مسئولة عن ماله وعن اولاده وعن زوجها امام الله يوم القيامة خامسا من حق الزوج على زوجته - [00:20:19](#)

ان تعطيه حقه في الفراش وهذا الحق ما جاءت من بيت ابيها الا من اجله لماذا جاءت المرأة من بيت ابيها لماذا تركت المرأة بيت ابيها وجاءت الى الزوج اليس من اجل هذا الحق - [00:20:41](#)

ولذلك شدد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر فقال صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل فاته الى حاجته فلتأته ولو كانت على التنور وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته لحاجته فتأبى عليه الا كان الذي - [00:21:08](#)

في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته لحاجته فلم تأته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح سادسا من حق الزوجة على زوجته الا تصوم نافلة وهو شاهد الا باذنه - [00:21:35](#)

من حق الزوجة على زوجته الا تصوم نافلة وهو شاهد اي عندها الا باذنه قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه لانه ربما احتاج لحاجته في النهار - [00:22:10](#)

فلا تمنعه بصيامها. فان اذن لها بالصيام صامت نافلة. والا فلا سادسا من حق الزوجة على زوجته اذا دفعت وانفقت من مالها شيئا لا تمن عليه وهذه سبب المشاكل في كثير من البيوت - [00:22:39](#)

المرأة اذا دفعت وانفقت من مالها الخاص في بيت زوجها او على زوجها فلا تمن عليه لان هذا المن حرام ويبطل الاجر ويوغر صدر الزوج على زوجته. والله عز وجل يقول يا - [00:23:19](#)

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المسبل ازارا - [00:23:43](#)

والمنان والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب فلتتقي الله المرأة التي تنفق من مالها في بيت زوجها من المن لان هذا حرام. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يققها واياكم في ديننا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:24:09](#)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين - [00:24:46](#)

عباد الله ومن حق الزوجة على زوجها الا تفشي سره لاحد الحياة الزوجية اسرار وخاصة سر الفراش فكم من رجل يصرح ويلمح بما يكون بينه وبين اهله بالليل لاصحابه وكم من امرأة تصرح وتلمح - [00:25:09](#)

بما يحدث بينها وبين زوجها بالليل هذا حرام عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم والرجال والنساء عنده قعود فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:48](#)

لعل رجلا يحدث بما يكون بينه وبين اهله ولعل امرأة تخبر بما يكون بينها وبين زوجها تقول اسماء فارم القوم فقلت تقول اسماء فقلت اي والله يا رسول الله انهن ليفعلن وانهم - [00:26:15](#)

يفعلون انهن ليفعلن وانهم ليفعلون. فقال، صلى الله عليه وسلم، لا تفعلوا لا تفعلوا فان مثل ذلك كمثل شيطان لقي شيطانه فغشيه على الطريق والناس ينظرون اليه فلتتقي الله المرأة - [00:26:43](#)

ان تحدث بما يكون بينها وبين زوجها فهذا حرام. ومن حق الزوجة على زوجها الا تفشي سره واسرار بينه وخاصة سر الفراش ومن حق الزوج على زوجته الا تنفق من مال له ولا من مالها الخاص الا باذنه - [00:27:20](#)

لا يجوز للمرأة ان تنفق من مال زوجها ولا من مالها الخاص الا باذنه يقول صلى الله عليه وسلم ولا تنفق المرأة من مال زوجها الا باذن زوجها وقال صلى الله عليه وسلم - [00:27:50](#)

ليس للمرأة ان تنتهك شيئا من مالها اي تنفق شيئا من مالها الا باذن زوجها فعلى المرأة ان تتقي الله وان تعلم انها زوجة فلا يجوز لها ان تنفق من مال زوجها الا - [00:28:17](#)

ولا يجوز لها ان تنفق من مالها الخاص الا باذنه لتدوم المحبة بينهما. ومن حق الزوجة على زوجها يا عباد الله الا تخرج من البيت الا باذنه ولا تدخل احدا البيت الا باذنه - [00:28:42](#)

وقرن في بيوتكن فلا يجوز للمرأة ان تخرج من البيت الا باذن زوجها ولا يجوز لها ان تدخل احدا بيت زوجها يكرهه والا باذنه اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:29:07](#)

ان يمن على المسلمين جميعا بالسكينة والمودة والرحمة. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. ووفق من - [00:29:29](#)

تلك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن شاء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - [00:29:49](#)